طيبة بها نفسه وقرى الضيف واعطى في النوايب ويتوخى
بها اعانة العاجز على الطاعة ويتحرى لذلك اطيب
ماله ويتخير لها اهل الورع والعفة من المؤمنين فان اعطى
بعد طلبه فلا باس بان يعطى كافيا من كان فللسائل حق
ولو جا على فرس ولا يرد سائلا بحال ما اذا وجد الى رضاه
سبيلا ولو بترجيل او يبذل الشيء يسير ولا يعطي احد الا
فضل على نفسه وعياله ولا يتعدى في الصدقة بيخل كفاية
وسداد اهله ويباكر بالصدقة ويبادر بها البلا ويسترها ولا
يعلنها ويجعل ما يتصدق به للوالدين الماضيين ولا ينهر سائلا
على بابه فيعذب في النار الف سنة وليقل اذا لم يجد شيئا رزقنا
الله واياك ولا يقطع على سائل سواله بل يجيبه ببذل او بلطيف
رد ويغتنم سوال السائل على بابه فمنهم من كان يسمي الطلب
يتلف اذا لم ياته سائل او نزيل او زائر ولا يحسن على النوال
ما يعطيهم ولا يتوقع ممن يتصدق عليه جزا ولا دعا
ولا شكرا ولا ثنا ويعطي السائل بيده بلا واسطة ويغتنم

الصدقة



الصدقة على من رق له القلب فانه علم على صدق السائل ويخفي
ما يعطيه صدقة ولا يحسبه في ماله ويعطي القانع من المؤمنين
وهو الذي لا يستزيد على ما اعطى ولا يتصدق بما يحتاج الى اخذه
من غيره بل يختاره لنفسه ولا يتردد ما تصدق بعوض بابتياع
او استيهاب ولا يمن على الفقير بما يعطي ولا يحتقر ما عنده من
قليل بل يعطي ما تيسر ويغتنم انواع الصدقة فليست هي عطا واحدا
فارشاد الضال الى الطريق صدقة واماطة الاذى عن الطريق
صدقة وفضل البيان على الاذن صدقة وكل ما ينوب به صدقة
كتب له صدقة من تسبيحة وتهليلة وقربان امراة حلالا والتعفف
صدقة وان يعدل بين اثنين او يعين رجلا في حمل شي على دابته
او رفعه عنها والكلمة الطيبة صدقة والخطوة الى الصلوة صدقة
وانفاق الرجل على نفسه واهله صدقة وتبسمه في وجه اخيه
صدقة وغرس غرس وزرع ياكل منه العافية وكذا تعليم علم
نافع وكري نهر او حفر بير يستقى منها او بناء مسجد ومصحف
يخلفه وولد يستغفر له بعد وفاته والاستغفار لاهل الاسلام

Copyright © King Saud University